

المناظرة والمراسلة

تدريماً بعد الاختيار وحسب فتح هذا الباب لاعتناء ترغيباً في المعارف وإيضاحاً للهمم ونشيطاً للآذان .
ولكنّ المهمة في ما يدرج فيه على اصحابه فمن برأه مع كفو . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنظف ونراعي في
الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فهما ظرك نظيرك (٢) أما
الفرص من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان الممتدرف باغلاطه اعظم
(٣) خبير الكلام ما قل ودل . فالمقالات العاقبة مع الامجاز تستفاد على المطولة

عود الى الموضوع

حضرة منشي المنظف الفاضلين

لم اكن لاتوقع من مناظري الاديب رداً على مقالتي الاخيرة في حقوق النساء التي اوضحت
فيها ما حصل على غير معناه من مقالتي الاولى غير متغير الرد على مقالتي الاولى التي بعدت الكلام فيها
عن موضوع المناظرة وزاد بعداً عنه في الثانية . ولذا اعتذر اليه عن الدخول معه في ما اراد
من المناظرة قبل استيفاء الكلام على الموضوع الاول

سئل في الجزء التاسع من السنة العاشرة ما هي حقوق النساء وماذا يطلبن من الرجل فاجبت ان
حقوقهن مندرجة على مساواتهن للرجال وانهن يطلبن فوق حقوقهن . لان المساواة تقتضي ان يهتم
الرجل بتحصيل معاش العائلة وان يهتم المرأة بتدبير البيت . والمساواة تقتضي ايضاً ان يتساوى
الرجل والمرأة علماً وادباً حتى يتقاسما الحقوق بالسواء ومع ذلك فقد تقاسما الحقوق قبل ان يتساويا
واقراً الرجل بحقوقها بل تنازل عن بعض حقوقها لما لانه رضي ان تنفق على نفسها من كفو وجدو
اكثر مما يتفق هو على نفسه منها . فهذا يحصل ما كتبت كما يظهر جلياً من النظر الى مجمل الرسالتين
السابقتين وهذا ما تطالب المناظرة فيه وبرجى حضرة المناظر الاديب الالتفات اليه وحصر الكلام
فيه . اما جنابة فقد تعدى موضوع المناظرة الاصلية الى ما هو فرغ منها لانه يستفاد من رسالتي
اقامة الدليل على ان نساء الشرق لم يأخذن حقوقهن كأن المسئلة هي هل اخذت نساء الشرق
حقوقهن اولاً . وجنابة يتصدر لوجه السليبي منها . ولما لم يكن هذا موضوع المناظرة التي نحن فيها
وكان كلامي عن نساء الشرق بعضاً من كل يراد به ان المرأة في الشرق لم يحق لها حتى الآن ان
تطلب حقوقاً لانها لم تجن من رياض المعارف غير الفج من آثارها تحكمت من ذلك ان ما نالته

هو فوق ما يحق لها فهم جناب المناظر من هذا اني انكرت التعليم على البنات فدقت في المقالة الثالثة هذا وابتدأت لزوم تعليمهن . فقال اني عدلت عن قولي الاول بدليل قوله "واني لشاكر مناظري شكراً جزيلاً على تصديقي بفتح تعليم البنات في الشرق بعد ان اظهر عدم فائدته بل الضرر الذي وجده الآباء من تعليم بناتهم" ولو راجع ما قلته اولاً وهو "قد ادرك رجال بلادنا لزوم تعليم البنات الخ" وانصف في حكمه لرأى اني مفرٌ بلزوم التعليم بل موجب له وانما انكرت على البنات النتيجة من علمهن لسوء فهمهن الغاية منه اذ كان القليل الذي حصلته وسيلة لكبريائهن . وفي مراجعة ما قيل هناك غشّي عن الاعادة والتطويل

هذا واني اعد مناظري الاديب اني بعد استيفاء الكلام على المسألة التي نحن فيها اجاريه في المسئلة التي قد بحث فيها وهي هل نال نساء الشرق حقوقهن اولا . واعده أيضاً اني انتصر للوجه الذي خصّه في منها وهو وجهها الاجتماعي ولعلي لا أعدم البراهين على اثباته

امين ابو خاطر

زحل (لبنان)

جزاه المضطر

حضرة منشي المنتظف الفاضلين

وقعت في الجزء التاسع من السنة العاشرة على مسألة لخصرة الكاتب البارع جرجي افندي زيدان في الفلسفة الادبية ولما لم ارَ فيها تلا من الاجزاء جواً باً عليها احييت ان اتفضل عليها لعلني أبتدأ او أكون سبباً لاصلاح غلطي فاستفيد اما المسألة فهي "هل يجازى الانسان (بموجب التاموس الادبي) على عمل ليس في طاقته الا ان يعمله" وهذا هو جوابي

ان الانسان حرٌّ في هذه الدنيا يفعل التي وتبضه اختيارياً بحسب ما له من الارادة المطلقة وعلى هذا الحكم سببت السنن ولكي تبقى تلك الشرائع مرعية الاجراء نافذة المنعول محمياً ما تامر به منبوقاً ما تنهى عنه وضع الجزاء عقاباً لمن تخبطاها وتعداها وتوابعاً لمن انتهجها وتعداها فلولا وجود حرية الانسان الجانحة الى الخير والشر معاً لما وجد التاموس حكماً بأمر الاول وينهى عن الثاني ولو لم يعرف التاموس لما عرف الجزاء كما وضع جلياً . وبطلان ما تنهى انقضى الانسان انقضى ما بقي عليه فبقيت حرية الانسان التي هي الشرط الاساسي لوجود التاموس والجزاء بطل الشرطان الاخيران وكانا كأنهما لم يكنا . فالانسان الذي يأتي بعمله ليس في طاقته الا ان يعمله ليس من العدل ان يجازى عليه صالحاً كان او طالحاً بل يجب ان يعود الجزاء على مصدر السبب الذي قيد حريةه واجبره على ذلك العمل . فانما كان سبب تقييد حرية الواحد

واجبار على عمل ما صادراً عن سابق لا رادته الحق فيجاري لا بالنظر لكونه اتي عملاً يستحق الجزاء وهو عدم المحربة بل بالنظر لكونه فعل وهو في حال المحربة ما افقد اباها واضطره الى ذلك العمل . ذلك ما يراه العقل الذي هو اساس كل شريعة قاضية بالعدل وهذه هي المحطة التي انتهجتها الشريعة المدنية في احكامها العبدية وتخصها على ذلك تل من يجهلها
فهذا هو الجواب الذي اراه هذا السؤال فاذا احسنت فيه والافارجومن يرى غير رأني
ان يتكرم بما عنده وله الفضل في اهدانا الى سبيل السيل
ابراهيم
مصر القاهرة
جال

التوقيع

حضرة منشي المنتطف الفاضلين

بينما انا اروض النفس في رياض المنتطف الاغرت على مقالة عنوانها "التوقيع" لجناب الاديب الفاضل رفعتلو اديب افندي نظمي اظهر فيها مزار حذف النقط من الحروف في التوقيع ولما كان باب المناظرة مفتوحاً للمناقشة تطلعت بابداء رأني في هذا الموضوع راجياً غرض النظر عما ي من الصور

قال حضرة "ان خلو التوقيع من النقط الباعثة على تمييز حروفها لا يخلو من ضرر لما ان بعضها قابل التبدل سهل التأويل والتحويل قد يوقع الالتباس". اقول انه لما كان الانسان مسؤولاً عن كل كتابة وقع عليها وجب عليه للتخفيف ما يجذر وقوعه ان يتخذ له امضاء صعب التقليد عسر التحويل . وله الحق المطلق في جعل امضائه على ما يشاء لتخصيص الامضاء به دون غيره من الناس . فاذا رأى ان حذف النقط عن اسمه يقيه من بوادر التزوير والتقليد فلا عتاب عليه ولا ملام في حذفها . وقد اصاب حضرة الكاتب الاديب في بيان الالتباس الذي قد يحصل من حذف النقط عن الاسم . غير ان هذا الالتباس يسهل دفعه اذا جرينا على اصطلاح الفريبيين وهو ان تصدر كل اوراق الكتابة باسم الفاجر او الكاتب . مطبوعاً طبعاً وخطاً . ولا فرخ يطبعون اسماءهم على الظروف ابصاً ولا ينتصرون على طبعها على الاوراق . فاذا لم يتيسر طبع الاسم فلا اقل من كتابته بخط واضح في محل غير محل التوقيع . واما التوقيع فلصاحبه وحده حق التصرف فيه على ما يشاء . وقد كانوا منذ قدم الزمان يتدثرون بمكاتبة بعضهم بعضاً على هذا النحو من فلان الفلاني في مدينة كذا الى فلان الفلاني في مدينة كذا . الا انه لسوء الحظ اهل هذا الاصطلاح في زماننا وهو عندي افضل من كل ما اصطلح عليه

نجيب غناجه

مصر القاهرة

نظر

حضرة منشي المتتطف الفاضلين

وقنت على دفع النظر المدرج في الجزء العاشر من الست العاشرة لجناب سليمان افندي هام فاعلمت فيه النكر فرأيت بشف عن وهم أداة الى انكار عبارة السجاعي عليه والاعتراض عليها. ومن المقرر ان المقدر من الكلام كالذكور وتقدير رجل في مسائلنا في غاية الائتلاف والمواقفة ولا تضارب اصلاً. واما اعتراضه على العبارة فردود برمتولان اشتقاق كلمة من أخرى انما هو من حيث المادة واشتقاق اسم الفاعل من المضارع هو من حيث حروفه يجعله على هيئة فاعل المخ. على ان لو عاد الضمير من اسم الفاعل على غير القائب لما جاز ان يحل محلّه الظاهر. وما ادري ماذا يعني بقوله وهو هنا واقع موقعة هل هو واقع موقع اقوم او يقوم ولعله واقع موقع اقوم حسب زعمه وهذا عين الخطأ. اما البيت الذي استشهد فيه فليس بشيء لانه قد يرد مثل ذلك التفاتاً او حيلاً على المعنى اذ ان قوله "فان ظهر يظهر بصورته" مبينٌ لهذا والله اعلم

بيروت

١٢٠٠ م ف

مؤتمر اللغات الشرقية في فيينا

وردت علينا الرسالة التالية من مصر القاهرة فادرجهاها بحروفها

حضرة منشي المتتطف الفاضلين

في الثاني والعشرين من شهر أكتوبر قدم الى القاهرة اعضاء الوفد العلمي المصري عائدني من اوربا على طريق مريليا فوفدوا على صاحب العطفة عبد الرحمن باشا رشدي ناظر المعارف المصرية اشهاراً بانتهاء مأموريتهم فقل بهم بين يدي جناب الخديوي لاداء مراسم الشكر في الختام كما حصل في البدء وقد تعطف عليهم سموه باظهار الارياح لاعمالهم هناك والسرور بما لاقوه من الكرامة والاجتناب. ثم انصرفوا من لدنه شاكرين عنانيه بالمعارف وتأييد شانها

اما المؤتمر فقد اتم اعماله في خمسة ايام اوطا السابع والعشرون من سبتمبر واخرها الثاني من أكتوبر في الساعة العاشرة قبل الظهر من اليوم الاول عقدت جلسة الافتتاح في الساعة العشرى من المدرسة الجامعة وكان اول من قرع الاسماع خطابه الارشيدوك رينر تلا مقالة

وجيزة اعرب فيها عن ارتياح الامبراطور وحكومته لعقد المؤتمر في عاصمة بلادهم واعيد لهم ذلك
 اكبر المفاخر واسنى المنائر . ثم قام بعده ناظر المعارف النمساوية والتي خطبة في شأن المعارف
 الشرقية وما لها عند الأمة النمساوية من الخطر والقدرة . ثم قام بعده رئيس المؤتمر في هذا
 العام البارون كرايمر والتي خطبة مسهية ذكر فيها ما كانت عليه الممالك الشرقية والغربية في
 الزمن السابق من التقاطع الذي كانت نتيجة الحروب الصليبية وما هي عليه الآن من التواصل
 والارتباط القوي حتى ان الناظر بيجد الصيني والهندي والمصري والياباني والأوربي في مجلس
 واحد يتصاحون ويتبادلون الاخبار واظهار الآثار ثم بين عنابات الممالك الشرقية الآن بالمعارف
 وانجاءهم الى نشرها . وفي مقدمة ذلك ذكر الحكومة الخديوية وما لها من بذل الهمة في بث العلوم
 واقتناء الآثار وكثرة المطابع وآلات التعميم في بلادها . ثم ختم خطابه بتعداد الوفود القادمين
 الى الطبع وشكر لهم ولا مهم مساعدتهم على ما فيه الخير العام . ثم قام بعده شيخ مدينة فينا والتي
 من لا بد بها بالنيابة عن الشعب النمساوي . ثم قام بعده الكونت الدكتور كارل لوندبرج السويدي
 وبين الرغبة الاكيدة من أمة السويد وملكيها اسكار الثاني في ان يكون عقد المؤتمر الثامن
 في استكلم عاصمة بلادهم ثم تلاه رئيس الوفد المصري سعادة يعقوب باشا ارتين وكيل المعارف
 المصرية والتي خطبة غراء اظهر فيها ميل الخديوي الى تأييد المعارف وبثها واشتراكه في كل
 الاعمال العلمية التي تعود بالخير العام ولهذا ارسل من قبله وفداً علياً لشهود هذه الآثار وبثها
 بين الأمة المصرية . ولما ختم كلامه قام الرئيس وشكر للحضرة الخديوية وله . ثم قام مندوب
 ايطاليا وروسيا وفرنسا والمانيا وبقية الممالك والقوا مقالات وحبزة بينوا فيها صناتهم الرسمية في
 هذا المجتمع وعند انتهاء الساعة الثانية عشرة ختمت الجلسة وفي الساعة الثانية من ذلك اليوم
 قدمت الاعضاء والوفود الى خمس فرق الفرقة الاولى تنضم الى قسمين الاول يبحث عن اللغات
 السامية عموماً والثاني عن العلوم العربية والآداب الاسلامية . والفرقة الثانية تبحث عن المعارف
 في اسيا الوسطى والشرق الاقصى . والثالثة عن العلوم الافريقية عموماً وعلى الخصوص المصرية
 القديمة . والرابعة عن المعارف الاسترالية . والخامسة عن الآثار القديمة في العالم من حيث هي .
 وانتخب لكل فرقة رئيس ونائب رئيس وكاتبان . وفي اليوم الثاني وهو الثامن والعشرون دارت
 الاعمال في سائر الفرق بالجد والنشاط فقدم البارون كرايمر في الجلسة الاولى اوراقاً عشر عليها
 تحتوي على منادير مدخولات الدولة العباسية على عهد هارون الرشيد واستنتج منها مقدار الدرهم
 والدينار بالتحريير . ثم تكلم كثير منهم في مسائل تاريخية . ثم تكلم واحد منهم في الاوراق البريدية
 (البايرونس) التي اشراها احد البرنسات في اليوم وما يستنتج منها . وفي اليوم الثالث عرض

عليهم كثير من المؤلفات في موضوعات مختلفة وفي المجلة قام حضرة حنفي افندي ناصف من الوفد المصري وقدم لم كتاباً وضعه في مييزات اللغات العربية وما ياتلها من اللغات العامية والتي خطبة نفيسة ضمنها نتيجة هذا الكتاب ومآله وعدد لم مطالبة وسرد لم جملة امثلة من كل مطلب انودجاً عن الباقي وكان اول من خطب هناك باللغة العربية وقد قوبل عمله بالتبول وامر بطبع كتابه على نفقة الجمعية . ثم قام احد الطليانيين والتي خطبة طعن فيها على كثير من مواد القاموس فقام الدكتور كارلو لندبرج ورد عليو رداً قوياً وخطبه في كل ما أتى به واشهد بكثير من مواد لسان العرب وتاج العروس . وفي اليوم التاسع والعشرين عرض حضرة محمود افندي رشاد من الوفد المصري كتاباً ألفه في المعارف المصرية من يوم دخلها المسلمون الى مدة محمد علي باشا والتي ملخصه في خطبة شائقة وقد قوبل بالاستحسان وأمر بطبعه ايضاً على نفقة الجمعية . وقام بعده حضرة الشيخ حمزه فتح الله وتلا عليهم مقالة بديمة ضمنها ما للعرب من النضائل والعناية بالمعارف وذكر كثيراً من محافلهم التي كانوا يعرضون فيها آثارهم ان جاهلية وان اسلاماً وقد استحسنها الحاضرون وأمر بطبعها كذلك . وفي اليوم الثلاثين عرضت ايضاً جملة رسائل وكتب منها كتاب في الاعجام عظيم المائدة وكتاب في الاتباع . وفي اليوم الثاني من أكتوبر عرفت الجلسة الختامية وشكر فيها الرئيس حضرات الاعضاء والوفود وروسائهم ومرسلهم وختم المحلة حضرة الشيخ حمزه فتح الله بقصيدة غراء مدح فيها قيتنا واهلها والامبراطور وقد أمر بطبعها فيما يطبع وفي المساء دعيت اعضاء الجمعية واعضاء الوفود الى مأدبة كبرى صنعت على نفقة الجمعية في (جراند اوتيل) كان عدد المدعوين فيها اربعمائة شخص وبلغت نفقاتها ١٢٠٠ جنيه وفيها تصالحوا مصالحة الوداع وتبادلوا تحيات الفراق وافترقوا على عزم السفر الى بلادهم ورجوعهم بالنوازل الى امهم وتقرر ان يكون المؤتمر الآتي في (استكلم) سنة ١٨٨٦

— ١١٩ —

حل اللغز الوارد في الجزء الاول من هذه السنة

اهديتنا يا وفير النضل عن ثقة لقرآ أسرّ النبي مذ شئف الأذنا
اتي مداذا على الترطاس زينة حبر وفي قلبه رنج تبتى لنا

مخاويل رستم

رحله

وقد ورد حلّه نظماً من مصر من انطون افندي الحداد والدكتور حسين افندي وقائي والياس افندي حنيكاتي ومن طنطا من عبد الله افندي فرنج ومن المحلة الكبرى من مخاويل افندي نحاس ومن يبروت من مراد افندي ستون ومن صور من اسكندر افندي عقاد

لغز اول

ألا يا سادتي يا من لفضل شيدوا ربعا
 ترسه ما اسم رباعي خلا من علة طبعها
 له عيان اذ تكي مجرن لم تسيل دعها
 لطيف الجعم في وصف تبدى قلبه افعى
 ولكن من عجب ان برسه قلبا بلا امعا
 اذا ما رثته بسطا قتل فرد وزد نسعا
 واما جعل منه فذاك العشب في المرعى

طنطا

عبد الله فرج

لغز ثان

ما اسم رباعي الحروف كل حب للقاء نائق مشغوف اذا حذف اوله استوى كيف انقلب
 وحذف ثانيه بقي الناس من النسب نصفة الاول فعل واسم لسائل مشهور وان صحف اوله كان
 وصفا لكل وقور وان حذفت ذيله بعد التصغير بدالك كالظاهر دون تكليف وان اضيف
 الى راسه المحذف واحد جاء دليلا لمعرفة ما انا يقاصد

خليل عقل شديد

عن المثنى (لبنان)

مسائل واجوبتها

(١) حبس افندي ديمتري بولاد. الاسكندرية. وهو يزرع في ضواحي يروت ابام الربيع بذرة
 كيف يزرع الزعفران المعروف في الشام بزور في تلم حول الارض التي يزرع فيها خيار
 بالزعفران الشعري. وهذا الصنف يرد من بلاد فرانس
 او كوس او نحو ذلك فينبو ويبلغ ارتفاعه نحو
 مترو تقطع ازهاره في اواخر الصيف ويستعمل
 لصنع الطعام. والثاني يسمى عند النباتيين
 كروكس وهو زهور كالزنبق تنبت من الارض
 في الربيع او الخريف ويكون حولها اوراق
 ج. الزعفران على نوعين الاول يسمى عند
 النباتيين كارثاموس تنكوريوس وازهاره مثل
 ازهار شوك المجال ولكن زهراته صفراء برتقالية